

# صدرت قناه النعيم: الشيخ الاراكي خلق الوحدة في المجتمع البشري كان غاية الأنبياء على مرّ التاريخ

نظمت مؤسسة الخدمات الإسلامية والمركز الاسلامي بجنوب إفريقيا، مؤتمر الوحدة الإسلامية بحضور مواطنين سنة وشيعة حيث تمت قراءة رسالة من قبل الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية آية الله الشيخ محسن الأراكي في هذا المؤتمر. أن هذا المؤتمر أقيم بحضور العلماء والمواطنين من الشيعة والسنة في جنوب أفريقيا وأرسل الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية آية الله الشيخ “محسن الأراكي” رسالة الى هذا المؤتمر حيث ألقاها نيابة عنه الشيخ “جهانغيري”. وأشار الشيخ أراكي في كلمته الي الآية الكريمة “إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ” مبيناً أن خلق الوحدة في المجتمع البشري كان غاية الأنبياء علي مرّ التاريخ وان الوحدة في المجتمع البشري لا تتحقق الا علي ضوء الإيمان والتوحيد وإتباع تعاليم الخالق.

وأضاف أن الله عز وجل وصف المجتمع الإسلامي الذي بناه النبي محمد(ص) على أساس العدالة الالهية بأنه “كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ” معبراً عن أسفه لهيمنة الطواغيت علي هذا المجتمع وإفساده.

وأردف أن المستعمرين يستولون اليوم علي مقدرات ومصير المسلمين مؤكداً أن وجود الجماعات الإرهابية والفتنة والتكفير وإصدار فتاوي بقتل المسلمين كلها تأتي نتيجة الخلافات بين المسلمين والتي يدعمها أعداء الإسلام لاسيما الكيان الصهيوني. وأكد أن اليوم هو واجب العلماء المسلمين أن يسعوا في سبيل تحقيق الوئام والوحدة وأيضاً العمل علي طرد وعزل الجماعات والتيارات التكفيرية والإرهابية والتي تعمل علي الفتنة.

وتحدث في هذا المؤتمر العديد من الأكاديميين والعلماء الدينيين منهم البروفيسور “عبدالله ديدات”، والمدرس في جامعة جوهانسبورغ “هارون عزيز” ورئيس جامعة المصطفى العالمية فرع جوهانسبورغ الشيخ “رادمرد”، ومستشار الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية “السيد عبدالله حسيني

